

عقيدة أهل السنة و الجماعة لدى مشايخ جمعية نهضة العلماء بجاوى الشرقية

معصوم

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا

Abstract: This article is aimed at understanding the theology of Ahl al-Sunnah wa al-Jama'ah better known in Indonesia as Aswaja in the construction of the scholars of the Nahdlatul Ulama in East Java. It particularly investigates the views of three leading figures, Kiai Luthfi Bashori from Malang, Kiai Muhyiddin Abdussomad from Jember, and Kiai Asrori from Surabaya. The idea of the research comes into being as the result of somewhat lengthy debate among the NU elites concerning the problem of the application of Aswaja's tenets in mainly three domains; theology, fiqh, and Sufism. Kiai Luthfi tends to look at the tenets of Aswaja in terms of theology, and tries to apply them practically through social movement that he works for. Kiai Muhyiddin tends to understand those tenets as a set of jurisprudential principles, while Kiai Asrori understands them as a kind of Sufistic values. The article argues that different scientific orientation naturally brings about different approaches in looking at religious tenets and worldly issues. Different perspectives in concept and how this concept is to be applied just follow the difference in scientific orientation and approach.

Keywords: Aswaja, theology, jurisprudence, Sufism.

تمهيد

بعد ان انتقل الرسول إلى جوار رفيقه الأعلى و انتشر المسلمون فيما بعد في أرجاء العالم و اختلف المسلمون في فهم تعاليم هذا الدين و تفسيرها أشتاتا و

أحزابا لتفاوت مناهلهم و اختلاف مشاربهم ونزعاتهم و من هنا ظهرت على السطح تنوعات و خلاقات في مجالات الفقه و العقائد و ما إلى ذلك، بدأ الخلاف يدور آنذاك فيمن له أحقية في استخلاف الرسول بعد وفاته، الشيعة يقولون إن النبي قد أوصى قبل أن وافته منيته بمن هو أحقّ بخلافته، و السنية يقولون على عكس ذلك أن النبي لم يوص بمن هو أحقّ بخلافته و على هذا الأساس أنه يستلزم التشاور بالسقيفة لاختيار من هو أحقّ بخلافته فيما بعد¹.

و بخصوص ما يتصل بالطائفة السنية وجدنا كثيرا ممن ادّعوا من المسلمين الإندونيسيين بأنهم وحدهم ممثلون شرعيون لهذه الطائفة و منتمون إليها، و لذلك وجدناهم يتخذون مصطلح أهل السنة و الجماعة أنموذجا لاتجاه تعاليم دينهم، و هذا الاتجاه منبثق عن الأحاديث النبوية الشريفة التي تنطرق إلى تفضيل الطائفة السنية على غيرها من الطوائف، و من بينها حديث رواه الترمذي (ت 892 م) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو² قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، النَّاجِيَةُ مِنْهَا وَاحِدَةٌ وَالْبَاقُونَ هَلَكَى. قِيلَ وَمَنِ النَّاجِيَةُ؟ قَالَ أَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ. قِيلَ وَمَنْ أَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ؟ قَالَ مَا أَنَا عَلَيْهِ الْيَوْمَ وَأَصْحَابِي.(زَوَاهُ التُّرْمُذِي)³.

¹ محمد عمارة، الإسلام و فلسفة الحكم، (القاهرة : دار الشروق ، 1899) 9

² طلحة حسن، 4 p. (Jakarta: n.p., n.d.), *Ahlussunnab Wal-Jama'ab* ، اليان المائل قدمه زعيم آخر من زعماء نهضة العلماء و هو محي الدين عبد الصمد في كتابه : Fikih Tradisional. (Jember: Pustaka Bayan, 2006), p. 26

³ انظر الترمذي ، السن (بيروت: دار الفكر رقم 2565. هذا الحديث اقتطفه الشهرستاني في الملل و النحل (بيروت :دار الفكر) 11 و الحديث المائل يوجد أيضا في رواية أبي داود عن أبي هريرة ، انظرالخالدي ، سنن أبي داود م 3 (بيروت :دار الكتب العلمية ، 1996)، 203 و عن ابن ماجة ، انظر ابن ماجة ، سنن، محمد فؤاد (تحقيق). (بيروت:دار الكتب العلمية) رقم المؤشر 3981 و درجة الحديث حسن

الحديث السالف الذكر يبرهن على أن الطائفة السنية وحدهم هم الذين في كنف الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم،⁴ وعليه، نشأت ثمّة جمعيتان دينيتان كبيرتان بإندونيسيا اعترفتا بانتمائهما إلى هذه الطائفة السنية وهما جمعية نهضة العلماء التي قد أُرست هويّتها السنية بشكل صريح وواضح في لائحتها الأساسية وجمعية محمدية التي تعوّل على تعاليم أهل السنة و الجماعة في إصدار قرارات مجلس الترجيح ولوبمصطلح يختلف اختلافا طفيفا وهو أهل الحق والسنة.⁵

مصطلح أهل السنة والجماعة في حد ذاته هو تعليم واتجاه فكري يسير على ما ورد من السنة النبوية وآثار الصحابة وإجماع العلماء والسواد الأعظم من المسلمين ولو كان هناك في حيّز التنفيذ اختلاف لا بأس به بين هذه الطوائف.

و جمعية نهضة العلماء التي تعتبر كجمعية دينية والتي نحن بصدد اتخاذها مجالا لهذه الدراسة هنا، عند تطبيق تعاليم أهل السنة والجماعة تنزع إلى احتضان القيم الثقافية والعادات الإقليمية في حبرها حتى تتسم بالصبغة التقليدية⁶ وخاصة العادات الجاوية⁷ التي تتربع معاقلها كثيرا في المناطق الريفية،⁸ والجمعية التي تحمل بين طيّاتها معنى النهضة أو الصحوة للعلماء⁹

⁴ Fauzan Saleh, "The School of Ahl al Sunnah wa al Jama'ah and the Attachment of Indonesian Muslims to Its Doctrines" *Journal of Indonesia Islam*, Vol. 02, No. 01, June 2008 (Surabaya, IAIN Sunan Ampel Surabaya), pp. 16-38.

⁵ Donald Eugene Smith, *Religion Political Development* (Boston: Little Brown and Company, 1970), p. 138. See also PM. Holt, *The Cambridge History of Islam*, Vol. II (Cambridge: Cambridge University Press, 1970), pp. 194-195; G.F. Pijper, *Fragmenta Islamica* (Leiden: E.J. Brill, n.d.), p. 80.

⁶ Ibid., p. 138.

⁷ B.J. Boland, *Struggle of Islam in Modern Indonesia* (The Hague: Martinus Nijhoff, 1971), p. 49.

⁸ Fazlurrahman, *Islam and Modernity: Transformation of an Intellectual Tradition* (Chicago: Chicago University Press, 1982), p. 53.

جاءت بذور تأسيسها كردّ فعلٍ لحركات التجديد والإصلاح التي تمخضت في الشرق الأوسط. و على هذا، إن هناك كثيرا من الأبحاث التي تعزو هذه الجمعية إلى الطائفة التي لها النموذج الإسلامي التقليدي بإندونيسيا، و من بينها بحث قام بها مولير و و لوكنيس بولل، حيث صرّح موللر أن جمعية نهضة العلماء تمثل النموذج الإسلامي التقليدي بجاوى¹⁰. كما ذكر بولل أيضا أن جمعية نهضة العلماء تلتزم بانتهاجها المذهب الشافعيّ وقد ظهرت الجمعية على السطح في القرن العشرين لمقاومة وجهات أنظار المجددين و هي تمثل الطائفة التقليدية للإسلام بجاوى¹¹. كما أن هناك الأبحاث التي قام بها فيصل إسماعيل¹² وأحيد الأسرار¹³ تذكر فيها أن جمعية نهضة العلماء هي الممثلة للإسلام التقليدي بجاوى .

إن مشايخ النهضة و الموالين لها عند تحليل تعاليم أهل السنة والجماعة في منظور جمعية نهضة العلماء لا يستطيعون الانفلات عن فكرة الشيخ هاشم أشعري كمؤسس الجمعية، و ناهيك بمحيط مزادي عند تحليل هذه التعاليم من هذا المنظور هو يشير إلى لائحة الجمعية الأساسية التي أرسى أساسها الشيخ هاشم أشعري¹⁴. وعموما، أن جمعية نهضة العلماء عند فهم تعاليم أهل السنة و الجماعة تتمسك بسلاسل تاريخية و تستند إلى تفكير العلماء السلف في ممارسة

⁹ Deliar Noer, *The Modernist Movement in Indonesia 1900-1942* (Oxford: Oxford University Press, 1973), p. 241.

¹⁰ Andre Moller, *Ramdlan di Jawa* (Jakarta: Nalar, 2005), p. 77.

¹¹ Ronald Luken-Bull, *Jihad Ala Pesantren* (Yogyakarta: Gama Media, 2004), pp. 124-137.

¹² Faisal Ismail, *Pijar-Pijar Islam. Pergumulan Kultur dan Struktur* (Yogyakarta: LESFI, 2003), p. 3.

¹³ Ahidul Asror, "Islam dalam Tradisi Lokal" (Unpublished dissertation, IAIN Sunan Ampel Surabaya, 2006), p. 71.

¹⁴ Muchith Muzadi, *NU dalam Perspektif Sejarah dan Ajaran* (Surabaya: Khalista, 2007), pp. 2-30.

تعاليم دينها،¹⁵ و إذا جاز لنا كشف النقاب عنها فنقول بما يأتي: في المجال الفقهي تلتزم الجمعية بواحد من المذاهب الأربعة¹⁶: وهي مذهب أبي حنيفة (ت 767 م) و مالك بن أنس (ت 795 م) و الشافعي (ت 820 م) و أحمد بن حنبل (ت 855 م) و في مجال التوحيد تلتزم بمذهب أبي حسن الأشعري (ت 935 م) و أبي منصور الماتريدي (ت 944م) و في مجال التصوف تلتزم بمذهب أبي القاسم الجنيد البغدادي (ت 910 م) و أبي حامد الغزالي¹⁷ (ت 1111م) و مع ذلك كانت نهضة العلماء في أرض الواقع تنتهج المذهب الشافعي والعقيدة الأشعرية وتفضلهما على سواهما.¹⁸

و ذكر في القانون الأساسي لجمعية نهضة العلماء أن هناك شيئين من الفكرة الدينية للجمعية بالذات إحداها ضرورة اتباع أحد المذاهب الأربعة التي تسعى إلى تيسير سبيل المسلمين لتوحيد صفوفهم و كلماتهم و توفير فرصة الوصول إلى إدراكها و فهمها بشكل أكثر سهولة و بساطة بالنسبة لعامة الناس. والأساس المعياري الذي تستند إليه الجمعية في هذا الموضوع هو الحديث النبوي عليه

¹⁵ يسجل السيد حسين نصر أن أحد معايير النموذج الديني التقليدي هو استخدام مفهوم السلسلة، أي سلسلة الحياة و الأفكار لدى الطائفة التقليدية للوصول إلى مصدر تعليم الدين . Seyyed Hossein Nasr, *Traditional Islam in the Modern World* (London: Kegan Paul International, 1987), p. 13.

¹⁶ Zamakhsyari Dhofier, *Tradisi Pesantren: Studi tentang Pandangan Hidup Kyai* (Jakarta: LP3ES, 1982), p. 148.

¹⁷ Kacung Marijan, *Quo Vadis NU Setelah Kembali ke Khittah 1926* (Jakarta: Penerbit Erlangga, 1992), p. 22.

¹⁸ Said Agil Siraj, *Ahlusunah wal Jama'ah dalam Lintas Sejarah* (Yogyakarta: LKPSM, 1997); Ahmad Zahro, *Tradisi Intelektual NU* (Yogyakarta: LKiS, 2004), pp. 24-25.

ذكر أحمد زهرة في دراسته أن مفهوم أهل لبسنة و الجماعة لدى جمعية النهضة على هذا النحو يؤثر في موقفها لقبول عادات زيارة قبور الأولياء الصالحاء و إقامة ذكرى الأموات ، انظر أحمد

زهرة ، *Tradisi Intelektual NU* (Yogyakarta: LKiS, 2004), pp. 24-25.

الصلاة و السلام رواه ابن ماجه عن أنس بن مالك بصدد الحض على اتباع السواد الأعظم من المسلمين¹⁹ حيث قال:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: إِنَّ أُمَّتِي لَا تَجْتَمِعُ عَلَى ضَلَالَةٍ. فَإِذَا رَأَيْتُمْ اخْتِلَافًا فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ. (رواه ابن ماجه)²⁰

وعلى الرغم من ذلك، لا شك في أن تفكير الشافعي له تأثير كبير لدى أتباع النهضة لأن الشافعي يستطيع أن يضع جسر الوساطة بين طرفي المحافظة المالكية و العقلانية الحنفية.²¹

التمذهب الذي مارسه جمعية نهضة العلماء في حد ذاته هو أن القرآن الذي أنزل بالعربية والذي يتضمن قواعد اصطلاحية مركبة و معقدة يستعصي فهمها ويعسر الوقوف عليها إلا محمد النبي و الرسول، و بعد أجله عهد إلى الصحابة بتأويلها و تلا بعدهم التابعون ثم تابعو التابعين حتى وصلت أهلية التمذهب إلى العلماء من أصحاب المذاهب.²²

و رأى طلحة حسن أن التمذهب لدى جمعية نهضة العلماء هو اتباع اجتهادات الإمام المجتهد و أقواله المعترف بكفايته و قدرته على الاجتهاد،²³ و التمذهب هو من خصوصيات جمعية نهضة العلماء، حتى يقول منور عبد الفتاح أحد كوادر نهضة العلماء أن من يرفض فكرة التمذهب فهو حتما ليس من الطائفة النهضوية، و من بين الفقهاء الأئمة الذين يمكنهم التعويل عليهم في التمذهب لدى

¹⁹ Hasyim Asy'ari, *Qanun Asasi Nabdlatul Ulama* (Kudus: Menara, 1971), pp. 37-38.

²⁰ الحديث يمكن الرجوع إليه في محمد فؤاد (تحقيق) ين غبن ماجه م 2 (بيروت : دار الكتب العلمية) 1303 درجة الحديث حسن

²¹ Hasan, *Ablussunah Wal-Jama'ah*, p. 136.

²² Faisal Ismail, *Islamic Traditionalism in Indonesia* (Jakarta: PPPKHUB Puslitbang Depag RI, n.d.), p. 65.

²³ Hasan, *Ablussunah Wal-jama'ah*, p. 76.

الجمعية كما ذكرت أسماءهم في لائحة الجمعية الأساسية هم: الحنفي و المالكي،
و الشافعي و الحنبلي .²⁴

انطلاقاً من هذا المفهوم المذهبي المذكور لدى الجمعية فإن العلماء من
مشايخ جمعية النهضة لهم دور بارز و هامّ في إصدار قرارات الأحكام الفقهية،
فأصبحوا مرجعاً هاماً للتفقه في الدين، لأن العلماء الذين يعدّون مرجعاً في فهم
هذا الدين شُبهوا بمصابيح الدنيا و نبراس ساطع في يوم المعاد.²⁵

و الرأي القائل بضرورة التأسّي بالعلماء و الاقتداء بهم يُستقى من بعض
الأقوال المذكورة في كتاب موسوم بنصائح العباد أحد المراجع التي تتخذ مواداً
تعليمية دينية لدى النهضيين في كثير من المعاهد و المنتديات الدينية والتحذير
عن خطر الابتعاد عن العلماء و من بينه حلول المصائب الثلاث، أولاً ضياع
البركة و ثانيها ظهور الرئيس الظالم و ثالثها الموت بغير الإيمان.²⁶

الفكرة الدينية التي تنزع إلى استئثار أقوال العلماء كهذه، لها تأثير بالغ في
تسمية هذه الجمعية بنهضة العلماء و هي تعني صحوة العلماء للبرهنة على دور
العلماء و أهميتهم في الجمعية، لقد جعلت جمعية نهضة العلماء هذه الفكرة-العروة
الوثقى-لها لأن العلماء أحرى أن يكونوا قدوة يقتدى بها و أكثر ضماناً في
المجالات الدينية والخلقية و المعرفية. و رأى منور أن ذلك تطبيق للحديث النبوي
الذي رواه أبو داود (ت 888 م) عن كثير ابن قيس حيث قال على نحو صريح
العلماء ورثة الأنبياء²⁷

²⁴ Munawir, *Tradisi Orang-orang NU*, p. 16.

²⁵ نفس المرجع

²⁶ ابن حجر العسقلاني ، نصائح العباد (سرابايا :الهداية) 4

²⁷ نص الحديث الكامل يمكن رجوعه إلى الخالدي، سنن أبي داود ك 2 (بيروت :دار الكتب
العلمية، 1996) 523، انظر أيضاً فتاح ، p. 17, *Tradisi Orang-orang NU* , هذا الحديث اقتبس

و خلاصة ما تقدم ذكره أن تعاليم أهل السنة و الجماعة تتناول المجالات الثلاثة، العقيدة و الفقه و التصوف، و مع ذلك لا يمكن إنكاره أن لدى الجمعية خلاقات فيما بين مشايخ الجمعية أنفسهم في فهم كنه هذا المفهوم في موضوعاته الثلاثة العقيدة و الفقه و التصوف، وهذا يعني أن هناك موضوعا واحدا يمثل بؤرة في دراسته. إن اختلاف هذه الميول والنزعات يبرز افتراضا بوجود الأساليب المتباينة في تطبيق تعاليم أهل السنة و الجماعة في حيز الواقع.

و رأى سهل محفوظ شيخ جمعية نهضة العلماء مثلا الذي ينزع كثيرا إلى الدراسات الفقهية أن أهل السنة و الجماعة كتعليم،²⁸ أما سعيد عقيل سراج شيخ جمعية نهضة العلماء الذي ينزع كثيرا إلى دراسة الفلسفة والتصوف رأى أن أهل السنة و الجماعة هو المنهج الفكري الديني الذي يشمل جميع الجوانب من الحياة و ينبني على المبادئ الوسطية المليئة بالاعتدال والتسامح، كما رأى أنه ليس مذهباً من المذاهب و إنما-علاوة على ذلك-هو المنهج الفكري.²⁹

الغزالي (ت 1111 م) في إحياء علوم الدين ، (تحقيق) المنشاوي ، م 1 (القاهرة: دار الإيمان ، 1996) 14 . درجة الحديث حسن .

²⁸ سهل محفوظ في تمهيد الكتاب لمؤلفه كاجونج مارجان ، *Quo Vadis NU*, viii ، إذا ماجاز لنا تحليله لغوياً ، فأهل السنة و الجماعة في اللغة تتكون من ثلاثة جذور : أهل و السنة و الجماعة . و الأهل يعني الآل ، والقراية و الفرقة و الأتباع ، و السنة تعني الحديث و السيرة ، و الطريقة ، و و الشريعة و هذا يعني كل ما علمه الرسول صلعم. و الجماعة تعني كل شيء أكثر من ثلاثة أو أكثر، أو مجموعة من الناس أو فرقة و غير ذلك ، انظر لويس معلوف ، المنجد في اللغة و الأعلام (بيروت :دار المشرق ، 1988) 96،20 . أما في الاصطلاح فأحمد أمين ذكر معنى أهل السنة و الجماعة كأتباع السنة النبوية و الخلفاء الراشدين و إجماع الصحابة و إجماع العلماء . و هذا التعليم نقض التعليم الشيعي الذي اعترف بعلي بن أبي طالب (ت 661 م) كالخليفة المشروع . انظر أحمد أمين ، ظهر الإسلام (بيروت : دار الكتاب،1953)

²⁹ Said Agil Siradj, *Ahlusunab wal Jama'ah*, p. 4.

من الطبيعي و المعتاد، إذا ما حصلت في جمعية كبيرة مثل نهضة العلماء خلافاً فكرية بين سهل محفوظ و عقيل سراج لاختلافهما في الخلفيات العلمية كما تقدم بيانه، كانت الخلافات بين المشايخ في جمعية نهضة العلماء في تطبيق تعاليم أهل السنة و الجماعة تحدث في المؤتمر السابع و عشرين بسيتوبوندو عام 1984 م حيث أنهم كانوا على قطبين مختلفين في وجهة أنظارهم إلى هذه الجمعية و تفعيل دورها.

الأول- رأى فريق منهم أن نهضة العلماء تسير في فترة معينة تبذل جهودها فيها لتوفير مصالح المسلمين من خلال الجمعية، و كانت نهضة العلماء ردحا من الزمن جمعية دينية صرفة تنتهج منهج الدعوة الإسلامية على طريقة أهل السنة و الجماعة دون التورط في مجال الأنشطة السياسية الفعلية. و قد سبق لجمعية نهضة العلماء أن تكون حزبا سياسيا يبذل جهده لتحقيق مصالح المسلمين و رفاهية الشعب و الدولة إلى جانب بذل جهده للتنمية التربوية و الاقتصادية من خلال الجمعية و خوضها بشكل مباشر كحزب مشارك في الانتخاب العام. من بين أصحاب الفكرة المتقدم ذكرها محبوب جنيدي وكيل الرئيس التنفيذي للإدارة المركزية لجمعية نهضة العلماء سنة 1984-1988 و الذي قام بمبادرة إنشاء هذه الفكرة ، و كذلك يوسف هاشم رئيس الإدارة الشورية للإدارة المذكورة بالذات سنة 1984 - 1988 الذي قدم اقتراحه فيه إيجاد خطة الجمعية الإضافية.³⁰

الثاني - رأى فريق منهم أن جمعية نهضة العلماء منذ فترة من الزمان إلى يومنا الحاضر على التساوي، سواء كانت الجمعية كحزب سياسي عملي أو كجمعية دينية لاسياسية، ما زالت الجمعية تسعى في كفاحها جاهدة إلى توفير مصالح المسلمين و تقوية مستواهم، و هذا يعني أن انخراط كوادر الجمعية في المجالات السياسية ليس هو إلّا جزءاً لا يتجزأ من واجبهم كمواطنين في الحياة في

³⁰ Kacung Marijan, *Quo Vadis NU Setelah Kembali ke Khittab 1926* (Jakarta: Erlangga, 1992), p. 183

هذا الوطن،³¹ و كان عبد الرحمن واحد و سهل محفوظ على رأس هذا الفريق، و اختلاف وجهات النظر هذه متأثر باختلاف وجهات أنظارهم تجاه فهمهم للخطة و تداعيات شخصياتهم.

و هناك عوامل مؤثرة في ظهور تضارب الآراء و الأفكار داخل الجمعية، منها أجواء العمل و التربية كما صرح بذلك منير ملكان أن لبيئة العمل و التعليم دورا في تنشئة الإدراك و سلوكيات شخص ما في الديانة،³² و هذا يعني أن الاختلاف في الهيكل الاجتماعي يفضي إلى بروز فروق في الفهم و الإدراك تجاه تعاليم أهل السنة و الجماعة لدى مشايخ الجمعية وفق الظروف السانحة في مجالات العقيدة و الفقه والتصوف، و بالطبع، مع التطورات الزمنية صارت هوة هذه الفروق تتسع في مجالات أخرى من بينها قضية في فهم عقيدة أهل السنة و الجماعة.

و عليه، إن الدراسة المتصلة بعقيدة أهل السنة و الجماعة لدى مشايخ جمعية نهضة العلماء أجدر بالبحث و أخرى بالدراسة للعثور على آخر تطورات لعقيدة أهل السنة و الجماعة و تنوعاتها لدى مشايخ نهضة العلماء على المستوى المفهومي أو الحركي.

الشخصيات البارزة من مشايخ نهضة العلماء الذين نحن بصدد دراساتهم في هذا المقال هم كياهي لطفي بصري مدير معهد المرتضى الإسلامي بسينجوساري – مالانج، وهو تولى أيضا رئاسة قسم الأحكام والفتوى بمجلس العلماء الإندونيسي بمديرية مالانج و واحد من منسوبي المنظمات الإسلامية من بينها مجلس الإمامة الأرخيبيلي، و هيئة الصفوة، و منتدى العلماء و المسلمين، و منتدى صلة الرحم المَعْنَى بالشرعية، والثاني منهم كياهي محي الدين عبد الصمد مدير معهد نور

³¹ نفس المرجع، 187 - 188

³² Abdul Munir Mulkhan, *Runtubnya Mitos Politik Santri* (Yogyakarta: SI Press, 1994), p. 11.

الإسلام الإسلامي أنتيروغو سومبير ساري - جمبير كما أنه سكرتير رابطة المعاهد الإسلامية بجمبير ووكيل الكاتب بالإدارة الفرعية لجمعية نهضة العلماء بجمبير و في عام 1999 - 2009 تولى رئاسة الإدارة التنفيذية لجمعية نهضة العلماء بجمبير. و الثالث منهم كياهي أحمد أسراري عثمان الإسحاقي مدير معهد الفطرة الإسلامي في كدينينج لور - كنجيران - سورابايا و هو مرشد الطريقة القادرية النقشبندية.

هؤلاء المشايخ الثلاثة المذكورة أسماءهم تم اختيارهم من بين نخبة من المشايخ للبحث و الدراسة هنا لأن لكل واحد منهم ميزة يمتاز بها عن غيره باختلافهم في اختصاصاتهم العلمية و المعرفية غقيدة و فقها وتصوفا و المجالات الثلاثة بالذات تعدّ محاور أساسية من مباحث أهل السنة والجماعة وفق وجهة نظر جمعية نهضة العلماء. ومثلا كياهي لطفي بصري كانت بحيازته اختصاصات علمية في مجال العقيدة فضلا عن كونه واحدا من نشطاء الحركات الخيرية الدينية كأمثال جبهة الدفاع الإسلامي و مجلس المجاهدين الإسلامي. أما كياهي محي الدين عبد الصمد فبحيازته اختصاصات علمية في مجال الفقه و أيضا كان واحدا من نشطاء الحركات الثقافية لجمعية نهضة العلماء كنشر المطبوعات عن أهل السنة و الجماعة على طريقة نهضة العلماء و الحوارات الفكرية، أما كياهي أحمد أسراري الإسحاقي فهو مدير معهد الفطرة الإسلامي و بحيازته اختصاصات علمية في مجال التصوف وأيضا كان أحد نشطاء في جمعية الطريقة. انطلاقا من اختلاف اختصاصات المشايخ الثلاثة في المجالات العلمية أتاح ذلك إلى إمكان ظهور الخلافات و الفروق فيما بينهم في فهم هذه العقيدة لأن ما اختلفوا فيه من الهيكلة الاجتماعية و الخلفيات الدراسية التربوية قد أفضى إلى اختلافات في فهم هذه العقيدة كما أشار إلى ذلك أطروحة ملكان المتعلقة بدور بيئة العمل و التعليم في تشكيل نمط العمل و سلوك شخص في الديانة³³.

³³ Ibid.

تم اختيار المشايخ الثلاثة بناء على مقابلة أجريت مع بعض مشايخ الجمعية بجاوى الشرقية الذين يأتون من مختلف الديار كجزيرة مادورا والمناطق الساحلية و المدن التي تقع في المناطق الغربية من جاوى الشرقية و في الأرياف و في المدن، و يبدو أن المشايخ الثلاثة المتقدم ذكرهم كانوا ينهلون من منهل واحد و يستقون من معين واحد في فهم هذه العقيدة و هو السيد محمد علوي المالكي الحسني و لكنهم اختلفوا فيما بعد عند تطبيق هذه العقيدة ، كل على حسب خلفياته الدراسية ، و هذا من الدوافع للقيام بدراسة هذا الموضوع لأن السيد محمد علوي المالكي الحسني له الأيدي البيضاء والفضل الكبير في تخريج مشايخ النهضة الثلاثة بألوان مختلفة و بنوع متباينة.

منهج البحث

هذه الدراسة هي دراسة ميدانية في مجال عقيدة أهل السنة و الجماعة لدى مشايخ نهضة العلماء بجاوى الشرقية، وعليه تستخدم الدراسة المقاربة الكيفية لأن المقاربة الكمية الوضعية المبنية على المفهوم المعياري في الدراسات الاجتماعية لاقت وإبلا من انتقادات و تعتبر فاشلة في كشف النقاب عن الواقعيات الاجتماعية المتنوعة. الباحث المستخدم للمقاربات الكمية كثيرا ما ينزع إلى استخدام المنطق الاستنباطي في عمله غير مبالٍ لعنصر ذي سمة تفردية و لم يضع موضوع الدراسة موضع ممارس مبدع وديناميكي.³⁴

دراسة الحقائق الاجتماعية على أبعادها الدينية و التاريخية و العقائدية و السلوكيات الفردية يمكن دراستها من خلال المقاربة الكيفية لأن الدراسة تنصبّ على ظاهرات لاجتماعية بل هي تتواجد بداخل كل فرد من الأفراد، و الدراسة الكيفية تتيح مجالا لفهم ظاهرة ما حسب وجهة نظر باحث.

³⁴ Abdul Munir Mulkhan, *Islam Murni dalam Masyarakat Petani* (Yogyakarta: Yayasan Bentang Budaya, 2000), p. 31.

ستواجهنا صعوبة جمة عند دراسة عقيدة أهل السنة و الجماعة لدى مشايخ نهضة العلماء بجاوى الشرقية إذا ما استخدمنا فيها المقاربة الكميّة لأن فهم المشايخ تجاه عقيدة أهل السنة و الجماعة فيه اختلافات و فروق فيما بينهم، وكذلك هنا اختلافات في الفهم بين كياهي لطفي بصري وكياهي محي الدين عبد الصمد و كياهي أحمد أسراري عثمان الإسحاقى.

الباحث في هذا البحث يمثل دور المراقب لوجهات أنظار المشايخ بالنهضة تجاه عقيدة أهل السنة و الجماعة، و عليه سوف يستقبل الباحث الأفكار و الآراء من قبل المشايخ تجاه عقيدة أهل السنة و الجماعة، مع الاعتراف بأن فهم المشايخ تجاه التعاليم الدينية متأثر بما انتهجوا من نظريات و خلفيات تاريخية و حياتهم الاجتماعية على اختلاف مشاربهم وتنوع مواردهم.³⁵ و عليه تمّ تعيينهم جميعا كالمصادر المفتاح. ومصادر البحث التي نحن بصدها هنا هم كياهي لطفي بصري، و كياهي محي الدين عبد الصمد، و كياهي أحمد أسراري عثمان الإسحاقى .

تعرض المشايخ الثلاثة المتقدم ذكرهم للبحث و الدراسة هنا لاختلاف اتجاهاتهم الفكرية حيث إن لكياهي لطفي بصري نزعة لممارسة أنشطته في الحركات الخيرية حيث انضمّ إلى منظّمة الجبهة الإسلامية و منظّمة مجلس المجاهدين الإندونيسيّ كإحدى مطاياه .أما كياهي محي الدين عبد الصمد فكانت له نزعة لممارسة أنشطته في حركات نهضة العلماء الثقافية على مقاربة فقهية . و أما كياهي أحمد أسراري عثمان الإسحاقى مدير معهد الفطرة الإسلامي فكانت له نزعة لممارسة أنشطته في الطريقة . و يتاح من جراء هذا الاختلاف في نزعاتهم و ميولهم هذه ظهور اختلاف فيما بينهم في فهم عقيدة أهل السنة و الجماعة لأن الاختلاف في الهيكلية الاجتماعية قد يفضي إلى اختلاف في فهم هذه العقيدة .كما

³⁵ Charles J. Adams, "Islamic Religious Tradition" in *The Study of the Middle East: Research and Scholarship in the Humanities and the Social Science* ed. Leonard Binder (New York: A Wiley-Inter-science Publication, 1976).

برهنت على ذلك أطروحة ملكان السالفة الذكر التي تتطرق إلى دور أجواء العمل في تحديد الإدراك والسلوكيات الدينية لدى شخص،³⁶ مع أنهم في فهم هذه العقيدة قد نهلوا من منهل واحد و شربوا من مورد واحد و تتلمذوا عند شيخ واحد و هو السيد محمد علوي المالكي الحسني و لكنهم بعد ذلك افرقوا في تطبيق هذه العقيدة في ميدان التنفيذ و تحقيقها في أرض الواقع . و هذا مما حدا بالباحث إلى دراسته لأن هناك رجلا عالما يتخرج منه ثلاثة مشايخ بنهضة العلماء المتعاكسة اتجاهاتهم .

إن مشايخ نهضة العلماء في المنظور الاجتماعي هم يمثلون صفوة ممتازة وهي تعني فريقا صغيرا ولكنه يسيطر على فريق كبير و يتمتع بحالة من التميز ، و بهذه الحالة صار ذا سيادة على الجمهور في مجتمعه .³⁷ و لذلك كصفوة ممتازة في المجتمع تدعى أيضا بطبقة ذات سيادة على رغم صغر فرقته و لكنهم ذوو سيادة على الجمهور ،³⁸ و هم كصفوة ممتازة على طبقتين ، الطبقة الأولى هم من منسوبي إدارة الجمعية لهم دور و وظيفة لدى الإدارة و الطبقة الثانية هم ليس لديهم وظيفة في الإدارة ولكن بحوزتهم نفوذا كبيرا و دورا في المجتمع حسب تحديد الصفوة .

بموجب تحديد معنى الصفوة الأنفة الذكر فإن المشايخ الثلاثة الميينة أسماءهم أعلاه كياهي لطفي بصري و كياهي محي الدين عبد الصمد وكياهي أحمد أسراري عثمان الإسحافي هم - بما للكلمة من معنى - صفوة ممتازة في أوساط نهضة العلماء بجاوى الشرقية ، لأن بحيازتهم نفوذا واسعا و دورا لا يذكر في المجتمع النهضي بجاوى الشرقية بنويًا³⁹ أم ثقافيا⁴⁰.

³⁶ Mulkhan, *Runtubnya Mitos*.

³⁷ Wikipedi, *The Free Encyclopedia*, August, 2007.

³⁸ Ali Anwar, *Avonturisme NU* (Bandung: Humaniora, 2004), pp. 24-26.

³⁹ يراد بهذا أنه تولّى وظيفة إدارية من إدارة جمعية نهضة العلماء بجاوى الشرقية .

كبحث ميداني تم الحصول على بيانات البحث و معطياته من خلال الملاحظة المباشرة و المقابلة ، في سبيل استتار المعلومات عن عقيدة أهل السنة و الجماعة عند مشايخ نهضة العلماء بجاوى الشرقية أجرى الباحث مقابلات حيث تم إجراءها بشكل غير رسمي من خلال زيارتهم و الحوار بالمعاهد الإسلامية أو في الأماكن الأخرى بالإضافة إلى مقابلات متعمقة والملاحظة المباشرة و جمع البيانات من خلال الدراسات الوثائقية و المكتبية و ذلك في سبيل فهم عدد من القضايا التي تتعلق بعقيدة أهل السنة والجماعة.

تم تحليل البيانات من خلال عملية الاختصار و عرض البيانات واستخلاصها، أما اختصار البيانات فلغرض الوصول إلى غاية البحث والدراسة، أما عرض البيانات فتّم من خلال سردها ، أما خلاصة البحث فتم القيام بها بعد جمع البيانات سواء بشكل مؤقت أو يستلزم فحوصها باستمرار من خلال البحث و الدراسة.

كالبحت الميداني تم العثور على تجارب عديدة في الميدان في سبيل استتار المعلومات، و من التجارب الصعبة التي لا يمكن تغافلها و نسيانها زيارة المشايخ و لقاءهم لأنهم من الصفوة الممتازة في المجتمع ، تارة قد يكون لزيارتهم انتظار في منازلهم مدة طويلة و تارة قد يكون هناك اشتغال و لقاء و لكنهم غير مستعدين للمقابلة و تارة تعذروا عن ذلك لانحراف صحتهم و لذلك اختيار الصفوة الممتازة لمشايخ نهضة العلماء السالف ذكرهم متأثر إلى حد بعيد بالعوامل الفنية الآتية الذكر.

⁴⁰ يراد بهذا أن الذين لم يتولّوا وظائف إدارية من إدارة جمعية نهضة العلماء بجاوى الشرقية و لكن لديهم دورا كبيرا لا يذكر في توجيه أعضاء الجمعية في المجالات الاجتماعية و الدينية و السياسية ، من ضمن هذه المجموعة المشايخ مدرء المعاهد الإسلامية الموالية لجمعية نهضة العلماء بجاوى الشرقية .

في حدود عملية اختصار البيانات ، البيانات التي تمّ العثور عليها من خلال المقابلات المتعمقة ستتصدى للتصنيف ، كل بحسب أصنافها ، فمثلا البيانات التي تتعلق بعقيدة أهل السنة و الجماعة لدى مشايخ جمعية نهضة العلماء المتمسكين بعقيدة أهل السنة و الجماعة الناشطين و غير الناشطين في المجالات السياسية و الذين يركزون أنشطتهم في البحوث العقائدية والفقهية و التصوفية ، كل البيانات الناجمة من مصادرها أو من مجالات البحث ستتعرض للتصنيف وفق الأفكار الآتفة الذكر . و هذا التصنيف يُجرى لغرض تمديد الشبكات بين الأفكار و من ثمة يجرى تصنيف النماذج الوثيقة العلاقة بغاية البحث ، و بعد ذلك فهم مشايخ الجمعية لعقيدة أهل السنة و الجماعة سيتصدى للتحليل ثم تصنيف مشايخ النهضة بجاوى الشرقية على حسب أصنافهم و أنواعهم .

انطلاقا من موضوع البحث و الدراسة و هو عقيدة أهل السنة و الجماعة لدى مشايخ نهضة العلماء بجاوى الشرقية فيستخدم هذا البحث نموذج التحديد الاجتماعي بالنظرية البنائية الاجتماعية . أما تحديد هذه النظرية فتتم عرضها في السطور الأخرى .

فهم مشايخ جمعية نهضة العلماء بجاوى الشرقية تجاه عقيدة أهل السنة و الجماعة

إذا أمعنا النظر في نتائج هذا البحث التي تتعلق بفهم مشايخ جمعية نهضة العلماء بجاوى الشرقية و تطبيقهم لعقيدة أهل السنة و الجماعة فينبثق منها النماذج الثلاثة من مشايخ نهضة العلماء بجاوى الشرقية.

الأول كياهي لطفي بصري الذي بحيازته اختصاص علمي في مجال العقيدة، و كان ينزع إلى موقف شديد و عنيف في تحديده الفكرة الليبرالية (التحررية) و التعددية و التوفيقية و رفض رئاسة المرأة و رفض الحاكم الظالم بالتظاهر و نزاع إلى تخطئة الطرف الآخر الذي لم يكن معه في الرأي و الموقف.

حسب خلفياته الدراسية الدينية ، أتم كياهي لطفي دراسته في المرحلة المتوسطة بالمدرسة المتوسطة الحكومية 1 بسينجوساري سنة 1979 م - 1981 م (ثم واصل دراسته بمعهد دار التوحيد الإسلامي - مالانج (198 م - 1982 م)⁴¹ ثم واصل دراسته في المدينة المنورة و مكة المكرمة، مكث بالحرمين ثمانين سنوات ، حيث مكث بالمدينة المنورة تحديدا من سنة 1983 إلى سنة 1986 و مكث بمكة المكرمة سنة 1987 إلى سنة 1991 حيث تتلمذ عند السيد محمد علوي المالكي الحسني و تحت رعايته.⁴²

و من هنا نعرف أن خلفياته الدراسية الدينية أخذت كثيرا من السعودية التي بالطبع يُؤثر علماءها هناك كثيرا في اتجاهاته الفكرية ، إضافة إلى ذلك هناك عامل آخر له تأثير كبير في اتجاهاته لفهم عقيدة أهل السنة والجماعة و تجسيدها و هو تعامله مع عدد من الحركات الدينية كأمثال منتدى العلماء المسلمين بباندونج و مجلس المجاهدين الإندونيسيّ فرع يوغاكرتا⁴³ و منظمة العلماء و الحباب⁴⁴ و مجلس العلماء الإندونيسيّ بمدينة مالانج و كرئيس للمجتمع الإسلامي بسينجوساري و كمستشار لجبهة الدفاع الإسلاميّ بجاوى الشرقية و جبهة الشباب المسلم بسوراكرتا وكمستشار منتدى شباب المسجد للتواصل بمالانج و كمستشار للجنة تقصّي الحقائق وأريمانيا (Arimatea) فرع مدينة مالانج و(هما منظمتان تعملان في ساحات حماية المسلمين من الحملات التنصيرية) و كرئيس لمنظمة إقامة عقيدة إسلامية و كذلك ممارسة أنشطته كباحث في عديد في الندوات العلمية والثقافية عقدها عدد من رجال المعهد و شباب المسجد و حزب التحرير وحزب

⁴¹ Interview with Luthfi Bashori, Malang, 2009.

⁴² نفس المرجع

⁴³ نفس المرجع

⁴⁴ نفس المرجع

العدالة للرفاهية و الحركات الإسلامية الأخرى⁴⁵ و من ذلك كله اصطبغ تفهمه تجاه عقيدة أهل السنة و الجماعة مجسداً على نحو الحركات الاجتماعية المتطرفة .

الثاني هو كياهي محي الدين عبد الصمد ، و كان له اختصاص علمي في المجال الفقهي ، و كان لا يمارس الحركات الاجتماعية المتطرفة كسابقه كياهي لطفي و هو ينزع إلى الحركات الثقافية و الحضارية بتأليف عدد من المطبوعات التي تعرض صوراً عن تعاليم الإسلام الوسطية ، و من خلفياته الدراسية تخرج كياهي محي الدين عبد الصمد من أحد المعاهد التقليدية ، وبدأ دراسته في معهد روضة العلوم الإسلامي سومبير و رينجين - جمبير الذي أداره كياهي عمر و كياهي خطيب عمر سنة 1966 - 1973 ثم واصل دراسته في معهد سيدوجيري - باسوروان الذي أداره كياهي خليل نووى 1973 - 1980 ثم تلقى الشهادة من السيد محمد علوي المالكي الحسني سنة 1996 بعد ان تتلمذ عنده . و بالطبع أن حياته المعهدية لها تأثير بالغ في فهمه و تفكيره في نفسه.

إضافة إلى ذلك أن تفاعله الاجتماعي الديني الذي مارسه كثيراً في معاهد نهضة العلماء و في أنشطة جمعية نهضة العلماء ، لأنه كان أحد أعضاء الجمعية على مستوى الناحية و سكرتيراً لجمعية رابطة المعاهد الإسلامية بجمبير ووكيلاً للكاتب بإدارة الشورية بالجمعية و رئيساً تنفيذياً لجمعية نهضة العلماء بجمبير سنة 1999 - 2009⁴⁶ و هذه الأمور كلها جعلت تفهمه تجاه عقيدة أهل السنة و الجماعة مجسداً في موقف مليئ بجو من التسامح و الوسطية.

والثالث هو كياهي أسراري، كان بحوزته اختصاص علمي في مجال التصوف ، كان لا يمارس الحركات الاجتماعية المتطرفة و لكنه كان يمارس الحركات الخلقية على شكل ذكر الله سبحانه و تعالى . من خلفياته الدراسية أنه كان تتلمذ بمعهد رجوسو جومبانج لمدة سنة واحدة ثم واصل دراسته في باري بكديري لمدة

⁴⁵ نفس المرجع

⁴⁶ محي الدين عبد الصمد، مقابلة، جمبير 2009

سنة أيضا ، ثم واصل دراسته في بيندو كديري لمدة سنة أيضا، أما في رجوسو فكان لم يمارس أنشطته لحضور محاضرات في المعهد كثيرا، لأن حياة التصوف لصقت في نفسه إذا ما أمعنا النظر في فتاواه ووصاياه كما سبق له أن قال : تشجع للتنازل عن حقه لمن سواك و تشجع لفعل معروف لمن سواك .⁴⁷

و من جانب ، أن عالم المعهد الإسلامي الذي له اختصاص في أعمال الطريقة و التصوف له تأثير بالغ في فهمه تجاه عقيدة أهل السنة و الجماعة و تطبيقها حيث كان مديرا لمعهد الفطرة الإسلامي بكدينينج لور بناحية كنجيران - بسورابايا ، و هو ابن كياهي عثمان الإسحافي و لقبه الإسحافي منسوب إلى مولانا إسحاق أبي سونان جيري المعروف ، و لأن كياهي عثمان يعتبر من سلالة سونان جيري . و كان كياهي عثمان في حياته مرشدا للطريقة القادرية و النقشبندية و بعد أن وافاه الأجل سنة 1984 خلفه ابنه وقام مقام أبيه كمرشد و هو ابن 30 سنة من عمره آنذاك . و كان كثير من أتباع كياهي عثمان يرفضون كياهي أسراري كخليفة شرعي لأبيه .⁴⁸

و فوق ذلك كله ، هو صاحب المبادرة في تأسيس (الخدمة) و هي الجمعية التي أعضاها من أتباع الطريقة القادرية و النقشبندية و هو لم يكن متحيزا لواحد من الجمعيات الخيرية الأخرى ، و ليس تأسيس جمعيته الخدمة إلا لغرض ديني محض دون أية صلة بأحزاب سياسية . لقد أعد كياهي أسراري جمعيته الخدمة هذه كحيز مفتوح يحتضن في حضانتها من يرغب في التقرب إلى الله سبحانه و تعالى بغض النظر عن أرائئه و جلوده الخارجية.⁴⁹

خاتمة

⁴⁷ نفس المرجع

⁴⁸ مقابلة ، سورابايا ، 21 يونيو 2009

⁴⁹ نفس المرجع

الدراسات المتقدم ذكرها أعلاه يمكننا الوصول إلى الخلاصة بأن عقيدة أهل السنة و الجماعة لدى كياهي لطفي بصري و كياهي محي الدين عبد الصمد و كياهي أحمد أسراري عثمان الإسحاقى كما يأتي :

الأول أن عقيدة أهل السنة و الجماعة عند كياهي لطفي بصري فهمها من خلال مقارنة الدراسات العقائدية ، و هذه المقاربة تثمر موقفاً متطرفاً في مقاومته الفكرة التي لا تتسجم مع عقيدة أهل السنة و الجماعة كأمثال الليبرالية و التعددية و التوفيقية . و هذا الموقف المتطرف قد يتجسد على شكل ملموس كالمظاهرات استنكاراً لما شاع من المعاصي و الليبرالية والتعددية والتوفيقية و الأفكار المعاصرة . انبثقت هذه النزعة لتأثر كياهي لطفي بخلفياته الدراسية التي أمضاها كثيراً في المملكة العربية السعودية بينما قضى دراسته في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا مدة قصيرة فقط و هذا مما جعل كياهي لطفي متأثراً كثيراً بالأفكار المتطرفة الشائعة هناك التي تُستمد قوتها من الأفكار و الحركات الدينية التي تحتضنها حكومة السعودية، تزامناً بتعامله مع فرق دينية كمنتدي العلماء الإسلامي ومجلس المجاهدين الإندونيسي و مجلس العلماء الإندونيسي و جبهة الدفاع الإسلامي و جبهة الشباب المسلم – سوراكارتا ومنتدى صلة الرحم المعني بالشرعية و منتدى شباب المسجد للتواصل و جمعية لإقامة العقيدة الإسلامية و حزب التحرير و حزب العدالة للرفاهية و الحركات الإسلامية الأخرى .

الثاني - عقيدة أهل السنة و الجماعة لدى كياهي محي الدين عبد الصمد فهمها من خلال مقارنة الدراسات الفقهية . و هذه المقاربة تثمر موقفاً وسطياً في مقاومته الأفكار التي لا تتسجم مع عقيدة أهل السنة و الجماعة كالليبرالية والتعددية و التوفيقية . و هذا الموقف الوسطي قد يتجسد على أشكال الممارسات الخارجية و لكنها أكثر ثقافية كنشر المطبوعات و الحوارات الدينية . و كان لا يمارس الأنشطة المتطرفة كما فعل بذلك لطفي بصري ، ولكنه أبرز صورة الإسلام الثقافية المليئة بحجّ من التسامح و الوسطية.

المقاربة الفقهية الوسطية التي انتهجها كياهي محي الدين عبد الصمد تتأثر كثيرا بخلفياته الدراسية لتتلمذه بالمعاهد الإسلامية التقليدية و لتسلمه شهادة السيد محمد علوي المالكي ولكنه لم يتمتع البتة بمواصلة دراسته في أماكن أخرى بمكة المكرمة ، فحياته الدراسية في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا أطول بكثير من مدة دراسته في مكة عند السيد محمد علوي المالكي ، مما جعل تفكيره الديني النابع عن مجتمع المعاهد الإسلامية جزءا لا يتجزأ عن كيان كياهي محي الدين عبد الصمد بالإضافة إلى تعامله الاجتماعي الديني الذي مارسه كثيرا في المعاهد الإسلامية التابعة لجمعية نهضة العلماء و في جمعية نهضة العلماء .

الثالث هو عقيدة أهل السنة و الجماعة لدي كياهي أحمد أسراري عثمان الإسحاق من خلال مقاربة التصوف . هذه المقاربة تثمر موقفا استبطانيا في مقاومته الأفكار التي لم تكن تتماشى مع عقيدة أهل السنة و الجماعة كالليبرالية و التعددية و التوفيقية ، و قد يتجسد هذا الموقف على النشاط الداخلي و هو تنشئة الخلق للنفس قبل تنشئة خلق شخص آخر . و كان لم يمارس الأنشطة المتطرفة كما فعل بذلك لطفي بصري أو حوارات دينية ثقافية كما فعل بذلك كياهي محي الدين عبد الصمد و لكنه قام بإنشاء جماعة ذكر الله من خلال جماعة الطريقة

مقاربة التصوف على طراز كياهي أحمد أسراري عثمان الإسحاق تتأثر كثيرا بخلفياته الدراسية في المعاهد الإسلامية التي لها اختصاص في مجال التصوف و دنيا الطريقة. و لكياهي أحمد أسراري اختصاصه العلمي في الدراسات المتعلقة بمجال التصوف ، فضلا عن تعامله الديني الاجتماعي مع المعاهد الإسلامية التي لها أنشطة الطريقة القادرية والنقشبندية للتوسل بها إلى التقرب إلى الله بغض النظر عن الأزياء والجلود.[]

المراجع

- أبوزهرة ، محمد. *تاريخ المذاهب الإسلامية*. بيروت: دار افكر، 1976
- العقيل، ناصر بن عبد الكريم . *مجلد أهل السنة الجماعة في العقيدة*. الرياض: دارالوطن للنشر ، 1411 هـ
- الغني، سعيد عبد . *العقيدة الشافعية للفرقة الناجية*. مكة : دار الطيبة الخضراء، 2001
- الجويني، عبد المالك لمع الأدلة في قواعد أهل السنة و الجماعة ، فوقية حسين محمود (التحرير) .بيروت: عالم الكتب، 1987:2
- الخميس، عبد الرحمن. *اعتقاد أهل السنة و الجماعة* . الرياض : دار الشامي 2003،
- الماتريدي ، أبو منصور، شرح فقه الأكبر، حيدرآباد: 1321 هـ
- النصر ،علي سامي، نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام. القاهرة : دار المعارف ، 1977
- الفشيرية. *الرسالة القشيرية*. القاهرة :مصطفى الباب الحلبي، 1948
- الشهرستاني . *الملل و النحل*. القاهرة: الحلبي ، 1968
- أمين، أحمد ظهر الإسلام. القاهرة: دار النهضة، 1965.
- محمد، عمارة. *الإسلام و فلسفة الحكم*. القاهرة : دار الشروق، 1989
- Abbas, Sirodjuddin. *P'tiqad Ablissunnah wal Jama'ah*. Jakarta: Pustaka Tarbiyah, 1983.
- Abdusshomad, Muhyiddin. *Fikih Tradisional*. Jember: Pustaka Bayan, 2006.
- Adams, Charles J. "Islamic Religious Tradition." in *The Study of the Middle East; Research and Scholarship in the Humanities and the Social Science* ed. Leonard Binder. New York: A Wiley-Interscience Publication, 1976.
- Akhyar, Miftachul. "Ahlussunnah waljama'ah." *AULA*, No. 03, XXX March 2008.

- Asy'ari, Hasyim. *Qanun Asasi Nabdlatul Ulama*. Kudus: Menara, 1971.
- Aziz, Abd. *Konsepsi Ahlussunnah Waljama'ah dalam Bidang Akidah dan Syari'ah*. Pekalongan: Bahagia, 1990.
- Barton, Greg (ed.). *Tradisionalisme Radikal; Persinggungan Nabdlatul Ulama-Negara*. Yogyakarta: LKiS, 1997.
- , *NU, Traditional Islam and Modernity in Indonesia*. Clayton: Monash University Press, 1996.
- Basrowi, Muhammad. *Teori Sosial dalam Tiga Paradigma*. Surabaya: Kampusina, 2004.
- Bolan, B.J. *Struggle of Islam in Modern Indonesia*. The Hague: Martinus Nijhoff, 1971.
- Dhofier, Zamakhsyari. "K.H. Hasyim Asy'ari: Penggalang Islam Tradisional." in Humaidy Abdussami and Ridwan Fakla (eds). *Biografi Lima Rais 'Am Nabdlatul Ulama*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1995.
- , *Tradisi Pesantren: Studi tentang Pandangan Hidup Kyai*. Jakarta: LP3ES, 1982.
- Fazlurrahman. *Islam and Modernity: Transformation of an Intellectual Tradition*. Chicago: Chicago University Press, 1982.
- Geertz, Clifford. *Abangan, Santri dan Priyayi dalam Masyarakat Jawa*. Jakarta: Pustaka Jaya, 1981.
- Haidar, M. Ali. *Nabdlatul Ulama dan Islam di Indonesia Pendekatan Fikih dalam Politik*. Jakarta: Gramedia, 1994.
- Hamim, Thoha. "Paham Ahlussunnah wal Jama'ah, Proses Pembentukan dan Tantangannya." in Imam Baehaqi (ed.). *Kontroversi Aswaja Aula Perdebatan dan Interpretasi*. Yogyakarta: LKiS, 2000.
- Hasan, Tholhah. *Ahlussunnah wal Jama'ah*. Jakarta: n.p., n.d.
- Holt, P. M. *The Cambridge History of Islam*. Vol. II. Cambridge: Cambridge University Press, 1970.
- Ida, Laode. *NU Muda Kaum Progresif dan Sekularisme Baru*. Jakarta: Erlangga, 2004.
- Luken-Bulls, Ronald. *Jihad Ala Pesantren*. Yogyakarta: Gama Media, 2004.

- Marijan, Kacung. *Quo Vadis NU Setelah Kembali ke Khittah 1926*. Jakarta: Penerbit Erlangga, 1992.
- Marmura, Michael E. "Sunni" in *Oxford Encyclopedia of Modern Islamic World*. John L. Esposito (ed.). Bandung: Mizan, 2001.
- Marsot, Afaf Luthfi Sayyid. "The Ulama' Cairo in the Eighteenth and Nineteenth Centuries" in Nikki R. Keddie (ed.) *Scholars, Saints and Sufis*. California: University of California, 1978.
- Mawardi, Chalid. "Aplikasi Khittah 1926 Via a vis Perkembangan Politik" in Nasir Yusur (ed.) *Menggugat Khittah NU*. Bandung: n.p., 1994.
- Moesa, Ali Maschan. *Nasionalisme Kiai*. Yogyakarta: LKiS, 2007.
- Mulkhan, Munir. *Islam Murni dalam Masyarakat Petani*. Yogyakarta: Yayasan Bentang Budaya, 2000.
- . *Runtuhnya Mitos Politik Santri*. Yogyakarta: SI Press, 1994.
- Musthofa, Bisri. *Risalah Ahlussunnah Waljama'ah*. Kudus: Yayasan al-Ibriz, n.d.
- Muzadi, Abdul Muchid. *Mengenal Nahdlatul Ulama'*. Surabaya: Khalista, 2006.
- . *NU dalam Perspektif Sejarah dan Ajaran*. Surabaya: Khalista, 2007.
- . *NU dan Fikih Kontekstual*. Yogyakarta: LKPSM NU, 1994.
- Nakamura, Mitsuo. "Nahdlatul Ulama" in John L. Esposito, *Eksiklopedia Oxford Dunia Islam Modern*. Bandung: Mizan, 2001.
- Nasr, Sayyed Hossein. *Traditional Islam in the Modern World*. London: Kegan Paul International, 1987.
- Noer, Deliar. *Gerakan Modern Islam di Indonesia 1900-1942*. Jakarta: LP3ES, 1995.
- . *The Modernist Movement in Indonesia 1900-1942*. Oxford: Oxford University Press, 1973.
- Parry, Geraint. *Political Elites*. London: George Allen and Unwin Ltd., 1969.
- Pijper, G.F. *Fragmenta Islamica*. Leiden: E.J. Brill, n.d.
- Qomar, Mujamil. *NU Liberal: Dari Tradisionalisme Ahlussunnah ke Universalisme Islam*. Bandung: IKAPI, 2002.

- Saleh, Fauzan "The School of *Ahl al Sunnah wa al Jama'ah* and the Attachment of Indonesian Muslims to Its Doctrines." *Journal of Indonesia Islam*, Vol. 02, No. 01, June 2008.
- Sholeh, Shonhaji. *Arus Baru NU*. Surabaya: JP Book, 2004.
- Siddiq, Achmad. *Khittah Nahdiyah*. Surabaya: Khalista, 2006.
- Siradj, Said Aqil. "Maksud Utama Menata Definisi ASWAJA NU." *AULA*, No. 4, XVIII, April 1996.
- . *Ahlussunah wal Jama'ah dalam Lintas Sejarah*. Yogyakarta: LKPSM, 1997.
- Smith, Donal Eugene. *Religion Political Development*. Boston: Little Brown and Company, 1970.
- Sukarnawardi, Abdul Aziz. *Melacak Kembali Teologi ASWAJA*. Cairo: Paper Presented at JATMNU, 9 March 2007.
- van Bruinessen, Martin. *NU, Tradisi, Relasi-Relasi Kekuasaan*. Yogyakarta: LKiS, 1997.
- . *Kitab Kuning, Pesantren dan Tarekat: Tradisi-tradisi Islam di Indonesia*. Bandung: IKAPI, 1995.
- Yusuf, Nasir. *Menggugat Khittah NU*. Bandung: Humaniora, 1994.
- Zahro, Ahmad. *Tradisi Intelektual NU*. Yogyakarta: LKiS, 2004.
- Zen, Fathurin. *NU Politik: Analisis Wacana*. Yogyakarta: LKiS, 2004.
- Zuhri, Achmad Muhibin. *Perkembangan Pemahaman tentang Ahl al sunnah wa al Jama'ah*. Unpublished M.A Thesis, IAIN Sunan Ampel, Surabaya, 1999.